

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

8188 - أخبرنا موسى بن حزام قال أنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أسامة بن زيد عن زيد بن حارثة قال ٧ خرج رسول الله ﷺ وهو مردفي إلى نصب من الأنصاب فذبحنا له شاة ثم صنعناها له حتى إذا نضجت جعلناها في سفرتنا ثم أقبل رسول الله ﷺ يسير وهو مردفي في يوم حار من أيام مكة حتى إذا كنا بأعلى الوادي لقيه زيد بن عمرو بن نفيل فحيا أحدهما الآخر بتحية الجاهلية فقال له رسول الله ﷺ ما لي أرى قومك قد شنفوا لك فقال أما والله إن ذلك لغير نائرة كانت مني إليهم ولكني أراهم على ضلالة فخرجت أبتغي هذا الدين حتى قدمت على أحبار يثرب فوجدتهم يعبدون الأصنام ويشركون به فقلت ما هذا بالدين الذي أبتغي فخرجت حتى أقدم على أحبار خيبر فوجدتهم يعبدون الأصنام ويشركون به فقلت ما هذا بالدين الذي أبتغي فخرجت حتى قدمت على أحبار فدك فوجدتهم يعبدون الأصنام ويشركون به فقلت ما هذا بالدين الذي أبتغي فخرجت حتى أقدم على أحبار أيلة فوجدتهم يعبدون الأصنام ويشركون به فقلت ما هذا بالدين الذي أبتغي فقال لي خبر من أحبار الشام أتسل عن دين ما تعلم أحدا يعبد الأصنام به إلا شيخا بالجزيرة فخرجت فقدمت عليه فأخبرته بالذي خرجت له فقال إن كل من رأيت في ضلال إنك تسأل عن دين هو دين الأصنام وملائكته وقد خرج في أرضك نبي أو هو خارج يدعو إليه ارجع فصدقته واتبعته وآمن بما جاء به فلم أحس نبيا بعد وأناخ رسول الله ﷺ البعير الذي تحته ثم قدمنا إليه السفارة التي كان فيه الشواء فقال ما هذا قلنا هذه الشاة ذبحناها لنصب كذا وكذا فقال إنني لا آكل شيئا ذبح لغير الأصنام ثم تفرقنا وكان صنمان من نحاس يقال لهما إساف ونائلة فطاف رسول الله ﷺ وطفت معه فلما مررت مسحت به فقال رسول الله ﷺ لا تمسه وطفنا فقلت في نفسي لأمسسه أنظر ما يقول فمسحته أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر قال حدثنا بن أبي مريم قال أخبرنا خالد بن سليمان فقال رسول الله ﷺ لا تمسه ألم تنه قال فوالذي أكرمه وأنزل عليه الكتاب ما استلم صنما حتى أكرمه ﷺ والذي أكرمه وأنزل عليه الكتاب قال ومات زيد بن عمرو بن نفيل قبل أن يبعث النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ يأتي يوم القيامة أمة وحده